

## لسان العرب

( ت ) التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف الذّاطْعِيَّة والطاء والذال والشاء ثلاثة في حيز واحد حا الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال الليث هو مقصور موقوف فإذا جعلته اسماً مددته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها ياء ان قال وكل حرف على خلقتها من حروف المعجم فألفها إذا مددت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم تُسَمَّ حرفاً فإذا صغرتها قلت حِيَّيَّةً وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطّ أو خفية وإلا فلا وذكر ابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال إنَّ أَلْفَها منقلبة عن واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه أيضاً حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لا حاء ولا ساء أي لا مُحْسِنٌ ولا مُسَيِّئٌ ويقال لا رجل ولا امرأةٌ وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا وهو زجر للكبش عند السِّفاد وهو زجر للغنم أيضاً عند السَّقْيِ يقال حَأْدَأَتْهُ به وحأديتُ وقال أبو خيرة حَأْحَأٌ وقال أبو الدقيش حُو حُو ولا يستطيع أن يقول سَأٌ وهو للحمار يقال سَأٌ سَأٌ بالحمار إذا قلت سَأٌ سَأٌ وأنشد لأمير القيس قَوْمٌ يُحَادُّونَ بِالْبِهَامِ وَنَيْسٌ وَأَنْ قِيصَارٌ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ أَبُو زَيْدٍ حَادِيَتْهُ بِالْمَعَزَى حِيحَاءٌ وَمُحَا حَاةٌ صَحَّتْ قَالَ وَقَالَ الْأَحْمَرُ سَأٌ سَأٌ بِالْحَمَارِ أَبُو عَمْرٍو حَاحٍ بَضَأٌ نَيْكٌ وَبَغْدَمِكٌ أَي ادْعُهَا وَقَالَ الْجَائِي الْقُرُّ إِلَى سَهْوَاتٍ فِيهَا وَقَدْ حَادِيَتْهُ بِالذَّوَاتِ قَالَ وَالسَّهْوَةُ صَخْرَةٌ مُقْعَعِيَّةٌ لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهَا حَاطَتْ مِنْ جَبَلٍ .

( \* قوله « كأنها حاطت إلى قوله الجوهرى » كذا بالأصل ) .

والذَّوَاتُ المَهَارِيْلُ الواحدة ذات الجوهرى حاءٍ زجر للإبل بُني على الكسر الالتقاء الساكنين وقد يقصر فرن أَرَدتَ التَّنْكِيرَ نَوَّزَتْ فَقُلْتَ حَاءٍ وَعَاءٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَلْمَعُزُ حَادِيَتْهُ بِهَا حِيحَاءٌ وَحِيحَاءَةٌ إِذَا دَعَوْتَهَا قَالَ سَبِيوِيهِ أَبَدَلُوا الْأَلْفَ بِالْيَاءِ لِشَبْهِهَا بِهَا لِأَنَّ قَوْلَكَ حَادِيَتْهُ إِذَا نَمَا هُوَ صَوْتٌ بَدِيَتْ مِنْهُ فِعْلًا كَمَا أَنَّ رَجُلًا لَوْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ لَا لِحَازٍ أَنَّ يَقُولُ لَا لَدِيَتْهُ يُرِيدُ قُلْتُ لَا قَالَ وَرَدَّكَ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ فَاءَلَاتٌ قَوْلُهُمُ الْحَادِيَّ حَاءٌ وَالْعَادِيَّ عَاءٌ بِالْفَتْحِ كَمَا قَالُوا الْحَاحَاتُ وَالْهَاهَاتُ فَأُجْرِي حَادِيَتْهُ وَعَادِيَتْهُ وَهَاهِيَتْهُ مُجْرِي دَعْدَعَتْهُ إِذْ كُنَّ لِلتَّصْوِيْتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ حَادِيَتْهُ بِهَا حِيحَاءٌ وَحِيحَاءَةٌ قَالَ صَوَابُهُ حَادِيَّ حَاءٌ وَحَاحَةٌ وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ عَنِ سَبِيوِيهِ أَبَدَلُوا الْأَلْفَ بِهَا لِشَبْهِهَا بِهَا الَّذِي قَالَ سَبِيوِيهِ إِذَا نَمَا هُوَ أَبَدَلُوا الْأَلْفَ لِشَبْهِهَا بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَلْفَ حَادِيَتْهُ بَدَلُ مِنَ الْيَاءِ فِي حَادِيَّ حَادِيَتْهُ وَقَالَ عِنْدَ

قول الجوهري أيضاً لجاز أن تقول لالاييتُ قال حكي عن العرب في لا وما لو ييتُ  
ومو ييتُ قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحاتُ والهاهاتُ قال موضع الشاهد من  
الاحاحاتِ أنه فعلالةُ وأصله حاي حايّةُ وفعلالةُ لا يكون مصدراً لفاءلاّتُ وإنما  
يكون مصدراً لفعلالاّتُ قال فثبت بذلك أن حا حايّتُ فعلالاّتُ لا فاءلاّتُ والأصل فيها  
حاي حايّتُ ابن سيده حاءٍ أمر للكيش بالسّ فاد وحاءٌ ممدودة قبيلة قال الأزهري وهي في  
اليمن حاءٌ ودكّمُ الجوهري حاءٌ حايٌّ من مذّ حجّ قال الشاعر طلايتُ الذّأر في  
دكّمٍ وحاءٍ قال ابن بري بنو حاء من جشّم بن معدّ وفي حديث أنس شفاعتي لأهل  
الكباير من أمّتي حتى دكّم وحاء قال ابن الأثير هما حايّان من اليمن من وراء  
رمّل يديرين قال أبو موسى يجوز أن يكون حاء من الحوّة وقد حذفت لامه ويجوز  
أن يكون من حوى يحوي ويجوز أن يكون مقصوراً غير ممدود ويئرُ حاءٌ معروفة